



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أحمد دراية - أدرار -
كلية الحقوق والعلوم السياسية



شهادة مشاركة

يشهد كل من السيد عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية والسيد مدير مخبر القانون والتنمية المحلية بجامعة أحمد دراية- أدرار(الجزائر) بأن
الدكتور عبد الغني حجاب من جامعة المسيلة، قد شارك في فعاليات الملتقى الدولي حول "الشراكة الجديدة من أجل التنمية في
أفريقيا_ النيباد والجزائر فرص وتحديات" المنعقد يومي 23 و24 أبريل 2025م بجامعة أدرار(الجزائر) بمداخلة عنوانها:
"الجزائر والنيباد: تحليل التحديات التنفيذية في سياق متعدد الأبعاد".

أدرار في:

عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية

مدير مخبر القانون والتنمية المحلية

كلية الحقوق
والعلوم السياسية
د. براهيم إبراهيم



د. براهيم الشريفي
مدير مخبر القانون والتنمية المحلية



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أحمد درايعة - أدرار-
كلية الحقوق والعلوم السياسية
قسم العلوم السياسية
بالتعاون مع مخبر القانون والتنمية المحلية



الملتقى الدولي الأول الهجين (حضوري / افتراضي بتقنية التحاضر عن بعد) - الموسوم بـ:

«الشراكة الجديدة من أجل التنمية في إفريقيا

النيباد و الجزائر فرص و تحديات»

يومي الأربعاء والخميس 23 و 24 أبريل 2025

الجلسة الافتتاحية لليوم الأول 2025/04/23 (09:00-10:00) (قاعة المحاضرات الكبرى)

- تلاوة آيات من الذكر الحكيم
- النشيد الوطني
- كلمة ترحيبية
- كلمة الأستاذ الدكتور زبيري رمضان رئيس الملتقى.
- كلمة الدكتور "جعفري عبد الله" رئيس اللجنة العلمية للملتقى.
- كلمة الأستاذ الدكتور "بن عمر محمد الأمين" مدير جامعة أدرار وإعلان الافتتاح الرسمي للملتقى.
- مداخلة افتتاحية بعنوان: "العمل الجماعي في إفريقيا بين التصورات النظرية والواقع العملي" تقديم "أ.د. بوقارة حسين" أستاذ التعليم العالي جامعة الجزائر 3

➤ استراحة قهوة

الجلسة العلمية الأولى برئاسة الأستاذ الدكتور "رحموني محمد" (10:30-12:30) اليوم الأول 2025 /04/23				
الرقم	عنوان المداخلة	اسم ولقب المتحدث	مؤسسة الإنتماء	الزمن
(1)	النيباد النشأة والأهداف	أ.د. محمد الداه ولد الشيخ	جامعة نواكشوط _ موريتانيا	10د
(2)	دور الجزائر في لم الشمل الإفريقي في ظل التدخلات الأجنبية دراسة في حالة النيباد	أ.د. بوهيدل رضوان	جامعة الجزائر 3	10د
(3)	<i>The Role of African Foreign Policies in Promoting Security and Sustainable Development: Through the NEPAD Initiative</i>	Pr. Miloud ould seddik	Saida University	10د
(4)	سبل تجسيد الأفرقة في ظل فرص وتحديات العولمة	د. حاجي يوسف د. بن عبد الرحمن عبد الصمد	جامعة أدرار	10د
(5)	<i>The legal organization of NEPAD in the world economy</i>	Dr. Ali latreche	Adrar University	10د
(6)	تمويل التنمية في إفريقيا في ظل أجندة 2063 (الواقع والأفاق)	د. بلوافي عبد الملك	جامعة أدرار	10د
(7)	الآليات القانونية لتحفيز الاستثمار الأجنبي وتعزيز الشراكة من أجل التنمية في إفريقيا	أ.د. علي محمد / د. حمودي محمد	جامعة أدرار	10د
(8)	النيباد شراكة جديدة من أجل التنمية في إفريقيا	د. كرم سلام عبد الرؤوف سلام	جامعة عين شمس القاهرة	عن بعد
مناقشة مفتوحة 30 دقيقة				

الملتقى الدولي الهجين: « الشراكة الجديدة من أجل التنمية في إفريقيا - النيباد و الجزائر فرص وتحديات-» 23-24 أبريل 2025

الجلسة العلمية الحضورية الثانية برئاسة الأستاذ الدكتور " بوهيدل رضوان " (14:00-15:40) " 23/04/2025

الرقم	عنوان المداخلة	اسم ولقب المتدخل	مؤسسة الإنتماء	الزمن
(1)	المنظمات الدولية ودورها في تحقيق التنمية في إفريقيا	أ.د بن عومر محمد الصالح / د. كبير أسماء	جامعة أدرار	د10
(2)	دور المنظمة الإفريقية للشرطة الجنائية (الإفريبول) في مكافحة الجريمة العابرة للحدود	أ.د مسعودي يوسف / ط.د ميباركوا جهيدة	جامعة أدرار	د10
(3)	التأسيس القانوني لمساهمة المنظمات غير الحكومية في تفعيل شراكة النيباد	د. حيلة حنان/ د. خالي خديجة	جامعة أدرار	د10
(4)	دور الحوكمة في تحقيق أهداف مبادرة الشراكة الجديدة لتنمية إفريقيا "النيباد" في مجال حماية البيئة	د. بونكانو عبد الله / د. حمادي مليكة	جامعة أدرار / جامعة سيدي بلعباس	د10
(5)	<i>NEPAD and the future of the sustainable development in Africa: challenges and opportunities</i>	Pr. Troubia Nadir / Dr. Bakadi Massaoud	Adrar University	د10
(6)	الشراكة الجديدة من أجل التنمية في إفريقيا- ثقل الواقع وطموح المستقبل	ط.د محمد المرتاجي سعيداوي / د. دراجي المكي	جامعة الوادي	د10
(7)	الدور الاستراتيجي للنيباد في تحسين الأوضاع التنموية والاستقرار الاقتصادي في قارة أفريقيا _ دراسة حالة السودان خلال الفترة (2004 – 2025)	أ.د عبد الله التوم عبد الله محمد أ.د صلاح محمد ابراهيم أحمد	الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، جامعة النيل الأبيض كوستي السودان	عن بعد
(8)	دور المنظمات الدولية والوطنية في نقل الاستدامة _ حلقات متكررة من التربي والتكيف والتسويق	أ.د علي عبودي نجمه الجبوري	جامعة الإمام الكاظم العراق	عن بعد

مناقشة مفتوحة 20 دقيقة

الجلسة العلمية الحضورية الثالثة برئاسة الأستاذ الدكتور " ولد الصديق ميلود " (15:50-17:20) * 23/04/2025

الرقم	عنوان المداخلة	اسم ولقب المتدخل	مؤسسة الإنتماء	الزمن
(1)	الأمن الغذائي في أفريقيا: المؤشرات العامة	د. العابد هواري	جامعة أدرار	د10
(2)	مكانة الموارد المائية ضمن مبادرة النيباد	د. القطني محمد	جامعة أدرار	د10
(3)	أثر التغيرات المناخية على مستقبل التنمية في إفريقيا _ قراءة في تقرير المنظمة العالمية للأرصاد الجوية لسنة 2023، وجهود مواجهة الأفرقية	د. خدير أحمد	جامعة أدرار	د10
(4)	مبادرة النيباد لتنمية القارة السمراء... المفهوم والتحديات	د عسري احمد/ د معمري مبروكة	جامعة أدرار	د10
(5)	المفهوم النظري لمبادرة تنمية إفريقيا "النيباد"	د. عبد الجبار عبد الوافي / د. مالي عمر	جامعة أدرار / جامعة تامنغست	د10
(6)	مشاريع النيباد لإحداث التنمية المستدامة في إفريقيا	ط.د حساني عبد الله / أ. تهامي عثمان	جامعة أدرار	د10
(7)	آفاق وتحديات الاستثمار الأجنبي في إفريقيا في ظل مبادرة النيباد	د. قشيدة سارة / د. شتوح سارة	جامعة أدرار	د10
(8)	التحديات التنموية والفاعلية الاقتصادية للدول النامية/ المساعدة	د. ندى محمد كمال عبد التواب	جامعة قناة السويس - مصر	عن بعد

مناقشة مفتوحة 20 دقيقة

2025/04/23

برنامج الورشات العلمية الافتراضية للملتقى (عن بعد) اليوم الأول
الورشة العلمية الأولى عن بعد برئاسة د. العابد هوارى (10:30 – 12:00) الرابط:
<https://meet.google.com/obx-cyxb-gvi>

الرقم	عنوان المداخلة	اسم ولقب المتدخل	مؤسسة الإنتماء	الزمن
(1)	التكاملات الاقليمية بين الجزائر ودول افريقيا في إطار مبادرة الشراكة الجديدة من أجل تنمية إفريقيا (النيباد).	د. لحسن هدروق	جامعة تبسة	07 د
(2)	التكامل الاقتصادي الإفريقي – واقع ومعوقات-	أ.د. بوبكر بوسالم	المركز الجامعي البيض	07 د
(3)	أثار العولمة في تحقيق الاندماج الاقتصادي للدول الافريقية	أ.د. بن الطيبي امبارك	جامعة أدرار	07 د
(4)	التكامل والتكامل الإفريقي لمواجهة تحديات العولمة -النيباد نموذجا-	أ. د يوسفات علي هاشم	جامعة البويرة	07 د
(5)	و اقع التكتلات الاقتصادية الإقليمية في إفريقيا دراسة تحليلية	د. د. والي نادية	جامعة تامنغست	07 د
(6)	التكامل الهيكلي لمبادرة الشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا (NEPAD) والمنظمة القارية الأفريقية	د. بن عمر توهامي	جامعة أدرار	07 د
(7)	إدارة الهجرة كمحدد للتكامل المغاربي الإفريقي _ الجزائر نموذجا _	د. بابا عمر	جامعة تلمسان	07 د
(8)	مبادرة الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا النيباد، بين تحقيق التنمية التكاملية والرهانات الأنية، قراءة استشرافية	د. بن يوب لطيفة	جامعة سيدي بلعباس	07 د
(9)	من مبادرة النيباد الى وكالة تنمية الاتحاد الإفريقي	د. خرافي خديجة	جامعة قسنطينة 1	07 د
(10)	مقاربة الجزائر للشراكة الاقتصادية في إفريقيا من خلال النيباد: الفرص والقيود	د. سغاويل شوقي	جامعة أدرار	07 د
(11)	المقاربة الجزائرية في تعزيز التعاون والشراكة في إفريقيا في ظل التطورات الجديدة	د. نقار موسى	جامعة تلمسان	07 د

مناقشة مفتوحة 20 دقيقة

2025/04/23

الورشة العلمية الثانية عن بعد برئاسة الدكتور بن مالك محمد الحسن (10:30 – 12:00) الرابط:

<https://meet.google.com/uih-eeci-bui>

الرقم	عنوان المداخلة	اسم ولقب المتدخل	مؤسسة الإنتماء	الزمن
(1)	دو افق قيام مبادرة النيباد	د. مهديد سعيد	جامعة الجزائر3	07 د
(2)	مبادرة الشراكة الجديدة لتنمية إفريقيا(النيباد) - السياق والمضمون-	د. كمال قاضي	جامعة خميس مليانة	07 د
(3)	مبادرة النيباد: النشأة والمفهوم	د. رضا بن شاعة	جامعة مستغانم	07 د
(4)	تعريف مبادرة النيباد(النشأة والمبادئ _ الأهداف والأولويات)	د. عليوة سليم	جامعة المسيلة	07 د
(5)	الشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا _ الإنجازات والتحديات	د. بخدا عبد الكريم	جامعة أدرار	07 د
(6)	وكالة النيباد: النشأة التاريخية، الأهداف الحالية، والرؤى المستقبلية	د. كرزاوي محمد		
(7)	مبادرة النيباد ودورها في تحقيق التنمية في إفريقيا.	د. سفيان صغيري	جامعة الوادي	07 د
(8)	واقع التعاون مع المنظمات الإقليمية والدولية في إطار الشراكة الجديدة إفريقيا "النيباد"	د. صوالحي ليلي	جامعة غرداية	07 د
(9)	الإطار القانوني للتعاون الأفريقي في مجال التنمية المستدامة	د. بن فريحة نجاة	جامعة خميس مليانة	07 د
(10)	تعزيز الحوكمة الرشيدة وتفعيل الشراكة التنموية في إطار مبادرة النيباد لتحقيق التنمية المستدامة في أفريقيا	د. فوزية غيدة		
(11)	دور الاتحاد الإفريقي في تعزيز السلم والأمن في القارة الإفريقية: نحو تفعيل شعار الحلول الإفريقية للمشاكل الإفريقية	أ.د. بحماوي الشريف	جامعة أدرار	07 د
		ط،د لحبوس سيدي محمد		
		أ. د غيتاوي عبد القادر	جامعة أدرار	07 د
		ط.د مرابط أحمد		
		د. حسين قوادة	جامعة أم البواقي	07 د



مناقشة مفتوحة 20 دقيقة

2025/04/23

الورشة العلمية الثالثة عن بعد برئاسة الدكتور قشيدة سارة (10:30 – 12:00) الرابط:

<https://meet.google.com/eum-avqv-etw>

الرقم	عنوان المداخلة	اسم ولقب المتدخل	مؤسسة الإنتماء	الزمن
(1)	مبادرة التنمية في إفريقيا – الجزائر نموذجا	د. خدوجة بومحكاك	جامعة سطيف2	07 د
(2)	الشراكة الجديدة لتنمية إفريقيا: مقارنة مفاهيمية	د. مقصودة جيلالي / أ. د. رحموني محمد	جامعة أدرار	07 د
(3)	دور مبادرة النيباد في تفعيل التنمية في إفريقيا والجزائر واقع و آفاق	د-حياة هراكي	جامعة بسكرة	07 د
(4)	النيباد : مبادرة قيّمة بجهود إفريقية – قراءة في الأهداف المرجوة –	د. حنان بن عبد الرزاق د. عبد الناصر بن عبد الرزاق	جامعة بسكرة	07 د
(5)	مبادرة النيباد بين الطموح التنموي والتحديات الهيكلية في إفريقيا	د. شهيرة بن النية ط. د كتزة حريش	جامعة سطيف2	07 د
(6)	انجازات النيباد في القارة الإفريقية في ظل الإمكانيات المتاحة والتحديات الراهنة	د. رضا كوشان	جامعة سكيكدة	07 د
(7)	مبادرة النيباد لتنمية إفريقيا بين الرهانات الاقتصادية وأزمة الرشادة	د. بلال موزاي د. نجيبة بولوبر	جامعة سطيف2 جامعة باتنة 1	07 د
(8)	اهتمام "النيباد" بحقوق المرأة في إطار تعزيز حقوق الإنسان	د. علاق نوال	جامعة مستغانم	07 د
(9)	"التنمية البيئية رهان النيباد في زمن العولمة- مع الإشارة إلى مساهمة الجزائر"	د. حسن بن كادي	جامعة ورقلة	07 د
(10)	مساعي الجزائر في تفعيل مبادرة الشراكة الجديدة لتنمية إفريقيا: قراءة في المكاسب ورؤى المستقبل	د. أمال غنو/ د. سفيان جبران	جامعة وهران-2	07 د
(11)	المكتبات العامة أساس بناء المجتمع الشريك الحقيقي لتطبيق الحوكمة -صنع التغيير والحدادة وضمان التنمية المستدامة بإفريقيا	د. أمال غنو/ د. سفيان جبران	جامعة وهران 1	07 د

مناقشة مفتوحة 20 دقيقة



2025/04/23

الورشة العلمية الرابعة عن بعد برئاسة الدكتورة حوتية عفيفة (10:30 – 12:00) الرابط:

<https://meet.google.com/ojf-qzfk-wps>

الرقم	عنوان المداخلة	اسم ولقب المتدخل	مؤسسة الإنتماء	الزمن
(1)	أزمة الأمن الغذائي في أجندة "النيباد" والجزائر.	د. بن عاشور سهام/ د. عبد القادر جعفري	جامعة تامنغست/جامعة الجزائر 2	07 د
(2)	جهود النيباد لتحقيق الأمن الغذائي في إفريقيا في إطار البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في إفريقيا	د. نوال بلحري	جامعة الجزائر 3-	07 د
(3)	الاستراتيجيات الإفريقية للتنمية المستدامة الشاملة والحد من الفقر	د. محمد ربيع سليمان / د. النوي دخان	جامعة المسيلة	07 د
(4)	الاستراتيجيات الإفريقية للتنمية المستدامة الشاملة والحد من الفقر: دراسة حالة رواندا	د. مجدولين دهيبة	جامعة بسكرة	07 د
(5)	التغطية الاخبارية الالكترونية لبرامج النيباد التنموية	د. عايدة عيبر بالعبدي	جامعة أدرار	07 د
(6)	الخطاب الإعلامي الجزائري: أي مسؤولية في تفعيل الإستراتيجيات الدبلوماسية للشراكة في إفريقيا	د. بايشي عبد الحميد	جامعة أدرار	07 د
(7)	آليات تحقيق التنمية بإفريقيا في ظل مبادرة النيباد	د. دريم فاطمة الزهراء	جامعة أدرار	07 د
(8)	الآلية الإفريقية للمراجعة والتقييم من قبل النظراء كأداة للتعاون والتغيير: طريقة عمل منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية نموذجاً	أ. د. مومنة زكية كرفيس	جامعة البليدة 2	07 د
(9)	المقاربة الجزائرية لتطبيق الآلية الإفريقية للتقييم الذاتي واستعراض الأقران والنظراء	د. لامية طهراوي	جامعة سعيدة	07 د
(10)	الآلية الإفريقية لمراجعة النظراء التابعة للنيباد.	د. بصيلة نجيب	جامعة أدرار /جامعة تامنغست	07 د
(11)	الآلية الإفريقية لمراجعة النظراء ودورها في تحقيق الحكم الرشيد في إفريقيا	أ. د. زيري رمضان / د. بن راحلة عبد الكريم	جامعة عنابة	07 د
		د. حمايدي عائشة	جامعة أدرار	07 د
		د. بن مالك محمد الحسن	جامعة أدرار	07 د
		أ. د. اسباعي امحمد		

مناقشة مفتوحة 20 دقيقة



2025/04/23

الورشة العلمية الخامسة عن بعد برئاسة الدكتور دحماني محمد (14:00 – 15:30) الرابط:

<https://meet.google.com/ipj-kdrr-jts>

الرقم	عنوان المداخلة	اسم ولقب المتدخل	مؤسسة الإنتماء	الزمن
(1)	الحكومة والتعاون الإفريقي: الجزائر كنموذج في دعم مبادئ النيباد لتحقيق الاستقرار الاجتماعي	د. زمور بدير الدين / د. عبد الغاني فرديني	المركز الجامعي البيضا جامعة تبسة	07 د
(2)	الأمن الإنساني في النظرية والتطبيق: دراسة تأثير السياسات الجزائرية على حوكمة الحدود في الساحل الإفريقي	د. دموش مصطفى	جامعة وهران 2	07 د
(3)	الحكومة وتحديات تنفيذ مبادرة النيباد في الجزائر دراسة في الآليات وسبل تجاوز العقبات	د. قاضي خير الدين	جامعة تلمسان	07 د
(4)	حوكمة مخاطر الكوارث في إطار النيباد: تعزيز القدرة على الصمود والاستدامة في إفريقيا	د. زباني خديجة / أ.د. محمد حليم ليمام	جامعة باتنة 1 / جامعة الجزائر 3	07 د
(5)	أثر جهود مكافحة الفساد ضمن مبادرة النيباد على التنمية الاقتصادية في إفريقيا: دراسة قياسية باستخدام نماذج بائل الساكن خلال الفترة (2005-2023)	د. بهياني رضا د. بوعلاقة عز الدين	جامعة تيزي وزو جامعة الجزائر 3	07 د
(6)	تفعيل المبادرات الإفريقية والدولية لمكافحة الفساد في إفريقيا	د. عائشة بن عاشور / ريفي هشام	جامعة تامنغست / المدرسة العليا للعلوم السياسية	07 د
(7)	المبادرة الإفريقية للحكم الرشيد النيباد NEPAD وانعكاساتها على سلوكيات النظم السياسية في إفريقيا	د. حريزي زكرياء د. ابرادشة فريد	جامعة المسيلة	07 د
(8)	الإصلاح الإداري في الجزائر وتحديات تنفيذ مبادرة النيباد_ الإدارة الإلكترونية نموذجاً	د. بن تامي رضا	جامعة تلمسان	07 د
(9)	مبادرة النيباد والاصلاح السياسي والاقتصادي في الجزائر " مقومات دولة القانون	د. العايب سامية / د. ريمة العايب	جامعة قالمة	07 د
(10)	اهتمام الجزائر بالحكم الرشيد على المستوى الإفريقي: الشراكة الجديدة من أجل تنمية إفريقيا الاسهامات والتحديات	د. عبد القادر حسين	جامعة تلمسان	07 د
(11)	إصلاح منظومة العدالة في الجزائر: نحو تحقيق التنمية المستدامة والحوكمة الرشيدة	ط.د. حماد عبد الله / د. كيتاوي عبد الله	جامعة أدرار	07 د

مناقشة مفتوحة 20 دقيقة



2025/04/23



الورشة العلمية السادسة عن بعد برئاسة الدكتورة شتوح سارة (14:00 – 15:30) الرابط:

<https://meet.google.com/rmz-rssi-dka>

الرقم	عنوان المداخلة	اسم ولقب المتدخل	مؤسسة الإنتماء	الزمن
(1)	الدور الجيو-اقتصادي للجزائر في مبادرة النيباد وأبعاده على التكامل الاقتصادي الإفريقي	د. عماد شرماط / د. يوسف بن زيد	جامعة سطيف 1	07 د
(2)	النيباد وو أقمها التنموي داخل دول أفريقيا-الجزائر ومصر وجهودهما التنموية	د. نعيمة سليبي	جامعة تبسة	07 د
(3)	التحول الاقتصادي ونموذج التنمية الذاتية في راندا	د. حميدة لجر	جامعة جيجل	07 د
(4)	دور الجزائر في النيباد	د. فاطمة الزهراء أحمد بن يحي	جامعة الجلفة	07 د
(5)	المكانة الاستراتيجية للجزائر في مبادرة الشراكة الجديدة لتنمية إفريقيا "النيباد" الفرص والتحديات.	د. عمران دليلا البتول منال	المراقبة الميزانية لولاية تيارت	07 د
(6)	الدور الجزائري في تنمية إفريقيا: رؤية شاملة للتكامل والتقدم	د. خليفة بر ايس	المركز الجامعي تيبازة	07 د
(7)	الجزائر والنيباد: تحليل التحديات التنفيذية في سياق متعدد الأبعاد	أ. د كاس عبد القادر	جامعة الجلفة	07 د
(8)	جهود الجزائر في بعث التنمية في إفريقيا من خلال مبادرة النيباد	د. صبيان محمد	جامعة تلمسان	07 د
(9)	دور الجزائر في دعم مشروع الشراكة الجديدة من أجل تنمية إفريقيا (النيباد)	د. عبد الغني حجاب / د عبد النور منصوري	جامعة المسيلة	07 د
(10)	المشاريع الاستثمارية الجزائرية في ظل مبادرة النيباد: تحديات الحاضر ورؤى المستقبل	د. سامي قريدي	جامعة سطيف 2	07 د
(11)	توصيف حدود الدور الجزائري في مبادرة النيباد (2001-2024) ثنائية الفرص والتحديات	د. فيروز مزباني	جامعة عنابة / جامعة قسنطينة 3	07 د
		د. سارة بخوش		
		د. ساولي تاسعديت	المدرسة العليا للمناجمنت	07 د
		د. حورية قصبة	جامعة قالمة	07 د
		د. عز الدين نميري		

مناقشة مفتوحة 20 دقيقة

2025/04/23



الورشة العلمية السابعة عن بعد برئاسة الدكتور علي لطرش (14:00 - 15:30) الرابط:

<https://meet.google.com/pmd-dngj-kfm>

الرقم	عنوان المداخلة	اسم ولقب المتدخل	مؤسسة الإنتماء	الزمن
1)	La coopération économique en Afrique, réflexions sur des voix alternatives pour l'Algérie	Dr. Remini meriam	Université d'Oran2	07 د
2)	The New Partnership for Africa's Development :Startups as a catalyst for Sustainable Growth	Phd. Boutemine Wiame Dr. Baaloul Newfel	Oum El Bouaghi University	07 د
3)	Cooperation between Algeria and NEPAD in the fight against corruption	Dr. DERRAR ABDELHADI	Tlemcen University	07 د
4)	Le NEPAD ; une nouvelle stratégie de la renaissance africaine	Dr. lotfi yahiaoui	Université de Bejaia	07 د
5)	NEPAD: A Mechanism for Stimulating Development and Operationalizing Good Governance Standards	Dr. bacha kheira	Tlemcen University	07 د
6)	Bridging Governance and Development: The NEPAD Initiative as a Catalyst for Political Reforms in Africa	Pr. Sihem Benrahou ep Benallal	Tlemcen University	07 د
7)	The New Partnership for Africa's Development (NEPAD) after 24 years of existence – reality and prospects	Dr. Bouzanecha Alaeddine Dr. ASSAS Imane	Setif University	07 د
8)	Les stratégies et les politiques adoptées par l'Algérie pour la mise en place de l'agenda 2063 en fonction de l'expérience du NEPAD	Dr. BOUTARCHA FAHIMA	Université de Bejaia	07 د
9)	Security and Stability as a Prerequisite for Development in Africa :Algeria's Vision for the Implementation of the African Union's Agenda 2063	Dr. Mahfoud ali zoui Dr. Frihi asma	Galema University Bechar University	07 د
10)	Algeria's role in economic integration and sustainable development through the New Partnership for Africa's Development (NEPAD) with Agenda 2063	PhD. MADANI Zakaria Pr. MADANI Benchohra	cu-of elbayadh Tiaret University	07 د
11)	Challenges of integration in Africa in a globalised world.	Dr . mamar khadidja	Oran2 University	07 د

مناقشة مفتوحة 20 دقيقة

2025/04/23



الورشة العلمية الثامنة عن بعد برئاسة الدكتور جعفري عبد الله (14:00 – 15:30) الرابط:
<https://meet.google.com/hxz-ccsw-yoj>

الرقم	عنوان المداخلة	اسم ولقب المتدخل	مؤسسة الإنتماء	الزمن
(1)	جذور العلاقات الاقتصادية بين الجزائر و افريقيا – دراسة من خلال المخزون الوثائقي لتجارة المقايضة في الخزانن الاهلية بتوات وتندوف	أ.د بعثمان عبد الرحمان	جامعة أدرار	07 د
(2)	تحليل النموذج الجزائري كمحاولة لدعم التعاون الاقتصادي في إفريقيا من خلال مبادرة النيباد	د. مراد يونس/د. محمد بوبقيرة	جامعة - جيجل	07 د
(3)	دور الجزائر في دعم مسعى النيباد لتحقيق الأمن والاستقرار في منطقة الساحل الإفريقي	د. عبد الرحمان غالم	جامعة بومرداس	07 د
(4)	دور مبادرة النيباد في تنمية المناطق الحدودية الجزائرية: التحديات والفرص	د. شرابة عبد القادر	جامعة تلمسان	07 د
(5)	المبادرة الجزائرية في مكافحة الارهاب والجريمة المنظمة في منطقة الساحل الافريقي (الآليات التشريعية والأمنية)	د. سقاي عبد القادر	جامعة تامنغست	07 د
(6)	دور الجزائر الاستراتيجية في تحقيق الأمن القومي في منطقة الساحل الإفريقي من خلال مكافحة الإرهاب	د. بن مالك أحمد	جامعة التكوين المتواصل	07 د
(7)	وشبكات الجريمة العابرة للحدود	د. النوني الجيلالي	جامعة عنابة	07 د
(8)	الأوضاع الأمنية في منطقة الساحل الإفريقي وإستراتيجية الجزائر لمواجهتها	د. حوامد كريمة	جامعة خنشلة	07 د
(9)	المقاربة الجزائرية في مجال مكافحة الإرهاب في منطقة الساحل الإفريقي: الأسس والآليات	أ.د. إسماعيل بوقنور	جامعة قلمة	07 د
(10)	مبادرات الجزائر في إفريقيا بين المساعي التنموية والتحديات الأمنية	أ.د. توفيق بوستي	جامعة الجلفة	07 د
(11)	المقاربة الاستراتيجية للأداء التنموي الجزائري ضمن أجندة الاتحاد الإفريقي 2063.	د. طالي وداد	جامعة المسيلة	07 د
	مناقشة مفتوحة 20 دقيقة	د. العمري منير	جامعة باتنة	07 د
		د. أنيس راضية	جامعة تامنغست	07 د
		ط.د عبد الرحمان شعيب	جامعة برج بوعريريج	07 د
		د . إيدايبر أحمد		
		د. حربوش بوبكر		

2025/04/23



الورشة العلمية التاسعة عن بعد برئاسة الدكتور عثمان تهاجي (15:30 - 17:10) الرابط:

<https://meet.google.com/vyg-wdsv-nkw>

الرقم	عنوان المداخلة	اسم ولقب المتدخل	مؤسسة الإنتماء	الزمن
(1)	آليات تحسين مناخ الإستثمار في التشريع الجزائري	أ.د. قصاصي عبد القادر	جامعة أدرار	07 د
(2)	الاستثمار في الطاقات المتجددة بديل طاقتي لتحقيق التنمية المستدامة في الجزائر	د. محمد روبية / د. فتحي حاجي	جامعة تامنغست المركز الجامعي البيض	07 د
(3)	النيباد رؤية إستراتيجية لتفعيل التنمية المستدامة في أفريقيا	د. دربلو فاطمة الزهراء أ. عطاييلية شيما	جامعة وهران	07 د
(4)	قراءة في واقع وأهمية الاستثمارات الجزائرية على ضوء الشراكة الجديدة لتنمية إفريقيا "النيباد"	د. باصوركمال / د. بوقرة محمد	جامعة المدية	07 د
(5)	الجزائر وتنمية المشاريع الاستثمارية في إطار الشراكة الجديدة لتنمية إفريقيا	ط.د. لحرش دعاء	جامعة بشار	07 د
(6)	دور مبادرة النيباد في تعزيز نقل التكنولوجيا في أفريقيا	د. لحسن مريم / د. ضريفي نوال	جامعة المسيلة	07 د
(7)	دراسة نقدية لنهج المساعدات الانمائية لإفريقيا ودور النيباد في الاستفادة منها	أ.د. ليلى مداني / د. سلمة بورياح	جامعة بومرداس	07 د
(8)	دور الدبلوماسية الاقتصادية الجزائرية اتجاه إفريقيا في إطار مبادرة النيباد	د. عيشون أم الخير	جامعة البويرة	07 د
(9)	الدبلوماسية الاقتصادية الجزائرية لتنمية أفريقيا	د. تلي عبد الله د. بمراح محمد جواد	جامعة تلمسان	07 د
(10)	دور الدبلوماسية الثقافية في تعزيز الروابط الحضارية مع الدول الإفريقية _الجزائر نموذجا-	د. عفيفة حوتية	جامعة أدرار	07 د
(11)	دبلوماسية الجزائر في إفريقيا من دعم النيباد إلى قيادة مشاريع التنمية القارية	د. بومدين وسيلة	جامعة تلمسان	07 د

مناقشة مفتوحة 20 دقيقة

2025/04/23

الورشة العلمية العاشرة عن بعد برئاسة الدكتور حمزة هدايجي (15:30 – 17:10) الرابط:

<https://meet.google.com/rie-wous-zow>

الرقم	عنوان المداخلة	إسم ولقب المتدخل	مؤسسة الإنتماء	الزمن
(1)	مدى مساهمة العلاقات البينية الجزائرية الإفريقية في اطار مبادرة النيباد في تحقيق التنوع الاقتصادي	أ.د. بن عبد العزيز سفيان أ.د. بن عبد العزيز سمير	جامعة بشار	07 د
(2)	تعزيز المبادلات التجارية بين الجزائر و افريقيا في ظل منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية الواقع والتحديات	د. صلاح بوقرورة /د. إيمان بوعكاز	جامعة باتنة 1	07 د
(3)	النيباد وتطور التجارة البينية الإفريقية: قراءة تحليلية في الدور الجزائري	د. أمينة سرير عبد الله	جامعة بومرداس	07 د
(4)	تجارة إعادة التصدير كأداة لتعزيز التكامل الاقتصادي ضمن مبادرة النيباد: سبل استفادة الجزائر من تجربة دول مجلس التعاون الخليجي	د. خلاط كيحل محمد لمين	جامعة غرداية	07 د
(5)	الجزائر ومنطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية: الآفاق والرهانات المطروحة	د. سعيد سايل	جامعة تيزي وزو	07 د
(6)	مركزية ميناء جنجن والطريق العابر للصحراء في الرؤية الاستراتيجية الجزائرية	د. محمد بوضياف	جامعة المسيلة	07 د
(7)	ميناء الحمداية و آفاق التعاون الاقتصادي الجزائري الإفريقي	د. الإمام سلمي / أ. د بارة سمير	جامعة ورقلة	07 د
(8)	الجزائر والطريق العابر للصحراء دراسة في المكاسب والتحديات	د. بوكليخة عائشة	جامعة الأغواط	07 د
(9)	مساعي الجزائر في تعزيز الإدماج والتنمية في إفريقيا: الطريق العابر للصحراء نموذجا	د. عبد الله بوطبة	جامعة قالمة	07 د
(10)	دبلوماسية الطاقة والتوجهات الجزائرية الإفريقية - مشروع أنبوب الغاز العابر للصحراء "نيغال" نموذجا-	د. فهد رمل	جامعة البليدة 2	07 د
(11)	دور الجزائر في تعزيز الحوكمة عبر النيباد لتحقيق أجندة إفريقيا 2063	د. أمينة زيان/د. جهيد بوطالب	المعهد الوطني للبحث في التربية (الجزائر)	07 د

مناقشة مفتوحة 20 دقيقة

اليوم الثاني للملتقى الدولي_ حضوري_ : 2025/04/24

الجلسة العلمية الحضرية الرابعة برئاسة الأستاذ الدكتور " محمد الداه الشيخ" (09:00 - 11:00) 2025/04/24				
الرقم	عنوان المداخلة	اسم ولقب المتدخل	مؤسسة الإنتماء	الزمن
(1)	المقاربة الجزائرية في مجال مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف في منطقة الساحل والصحراء	د. جعفري عبد الله /د. أيوب بن صابر	جامعة أدرار	10 د
(2)	سياقات الدبلوماسية السياسية والاقتصادية الجزائرية في الساحل الإفريقي: بين تحديات مواجهة التهديدات الأمنية اللاتماثلية وبناء شراكة تنموية.	د. لحسن حرمة د. عبد الكريم حرمة	جامعة أدرار	10 د
(3)	أدوات القوة الناعمة للسياسة الخارجية الجزائرية تجاه أفريقيا وأثرها في إنجاح مبادرة النيباد	ط. د طكوبا مختار	جامعة تامنغست	10 د
(4)	الطرق الصوفية ودورها في توطيد العلاقات الروحية والشراكة الاقتصادية بين الجزائر وإفريقيا	أ.د مبارك جعفري/ حاج أحمد عبد القادر	جامعة أدرار	10 د
(5)	النيباد: آليات تعزيز الأمن السياسي والحوكمة الرشيدة في القارة الأفريقية	د. محمد دحماني/ ط. د. أحمد عيساني	جامعة أدرار/ جامعة بشار	10 د
(6)	دور الجزائر المحوري في مبادرة النيباد والإصلاح السياسي والإداري (مكافحة الفساد، تعزيز حقوق الإنسان ودولة القانون)	د. بلة نزار / د. عمر محوز	جامعة وهران 2	10 د
(7)	المبادرة الجديدة لتنمية إفريقيا وجهود مكافحة الفساد: أي دور للجزائر؟	د. فراحي محمد/ د. عباسي عبد القادر	جامعة مستغانم	10 د
(8)	المقاربة الجزائرية حول الإصلاحات الموجهة لتحقيق التكامل الإفريقي " النيباد	د. محمد كادي	جامعة أدرار	10 د
(9)	الإصلاحات القانونية الجزائرية في مكافحة الفساد في ضوء رؤية النيباد "دراسة تحليلية"	د. أرجيلوس رحاب	جامعة أدرار	10 د
مناقشة مفتوحة 30 دقيقة				



الجلسة العلمية الحضرية الخامسة برئاسة الدكتور " جريفيلى محمد" (11:00 - 12:30) 2025/04/24				
الرقم	عنوان المداخلة	اسم ولقب المتدخل	مؤسسة الإنتماء	الزمن
(1)	الجزائر ودورها في التنمية الإفريقية من خلال النيباد	د. شيخاوي محمود	جامعة أدرار	10 د
(2)	الاطار القانوني لتجارة المقايضة بين الجزائر وإفريقيا ودورها في تفعيل مبادرة النيباد	د. جريفيلى محمد / د. معامير حسنية	جامعة أدرار	10 د
(3)	آليات وسبل تعزيز التجارة البينية الإفريقية	أ. د مدياني محمد / د. بن العاربية أحمد	جامعة أدرار	10 د
(4)	منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية AfCFTA وأثرها على التكامل التجاري الإفريقي في ظل مبادرة الشراكة الجديدة النيباد	أ. د مجاهد سيد أحمد	جامعة أدرار	10 د
(5)	مبدأ ثبات التشريع ودوره في جلب الاستثمار الأجنبي دراسة في قانون الاستثمار الجزائري 2022-18	د. بخدا جلول / بن عمراني عبد القادر	جامعة أدرار	10 د
(6)	ديوان تنمية الزراعة الصناعية بالأراضي الصحراوية، ودوره في تحقيق التنمية بالجزائر، وتعزيز شراكها مع الدول الإفريقية في ضوء المرسوم التنفيذي رقم 20 - 265 لسنة 2020 (دراسة تحليلية)	د. محمد جبر السعيد عبد الله جميل	جامعة المدينة العالمية القاهرة	عن بعد
(7)	الجزائر وتحديات تنفيذ مبادرة النيباد	د. يحيى خديجة	جامعة أدرار	10 د
مناقشة مفتوحة 20 دقيقة				



الجلسة الختامية للملتقى (2025/04/24) _ (12:30 _ 13:00)

➤ الجلسة الختامية للسيد رئيس اللجنة التنظيمية للملتقى - الدكتور بن مالك محمد الحسن -.

➤ قراءة التوصيات.

➤ توزيع الشهادات و التكريمات.

➤ اختتام أشغال الملتقى .

الجزائر والنيباد: تحليل التحديات التنفيذية في سياق متعدد الأبعاد

Algeria and NEPAD: A Multidimensional Analysis of Implementation Challenges

د. عبد الغني حجاب*¹، د. عبد النور منصوري²

جامعة محمد بوضياف – المسيلة (الجزائر)؛ abdelghani.hadjab@univ-msila.dz؛ 0662802771

جامعة محمد بوضياف – المسيلة (الجزائر)؛ abdennour.mansouri@univ-msila.dz

محور التدخل (3): الجزائر ومبادرة النيباد في ظل القرن 21 فرص وتحديات

ملخص:

هدفت الدراسة إلى تحليل التحديات التي تواجه الجزائر في تنفيذ مبادرة الشراكة الجديدة للتنمية إفريقيا (النيباد)، والتي تهدف إلى تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية في القارة الإفريقية من خلال تعزيز الحكم الرشيد، وتحقيق الاستقرار السياسي، وجذب الاستثمارات الأجنبية من خلال التركيز على الجوانب السياسية والأمنية والاقتصادية والبشرية والتقنية.

توصلت الدراسة إلى أن الجزائر تواجه تحديات سياسية في تعزيز دورها الإقليمي، وتحديات أمنية تتعلق بمكافحة الجريمة المنظمة والهجرة غير الشرعية، وتحديات اقتصادية مرتبطة بتطوير البنية التحتية وتعزيز الاستثمارات، وتحديات بشرية تتعلق بتحسين الحوكمة والدعم المؤسسي، بالإضافة إلى تحديات تقنية تتطلب تبني التكنولوجيا الحديثة وتعزيز التعاون التقني لتحقيق التنمية المستدامة.

الكلمات المفتاحية: الجزائر. النيباد. التحديات التنفيذية. التنمية المستدامة. الحوكمة الرشيدة

Abstract:

This study examines the challenges faced by Algeria in implementing the New Partnership for Africa's Development (NEPAD), an initiative aimed at fostering economic growth, sustainable development, and regional integration across Africa. Through a multidimensional analysis, the research identifies key obstacles hindering Algeria's effective participation in NEPAD, including structural inefficiencies, bureaucratic hurdles, and limited financial resources. Additionally, geopolitical instability in the region and insufficient regional coordination further complicates the implementation process. Despite these challenges, the study highlights Algeria's potential to contribute significantly to NEPAD's objectives by leveraging its strategic position and natural resources. The findings emphasize the need for comprehensive institutional reforms, enhanced regional cooperation, and increased international support to overcome these barriers and fully realize NEPAD's goals in Algeria. This research underscores the importance of addressing both internal and external factors to strengthen Algeria's role in achieving sustainable development within the framework of NEPAD.

Keywords:

Algeria, NEPAD, implementation challenges, sustainable development, economic growth, regional integration

* المرسل: عبد الغني حجاب

مقدمة:

تعد مبادرة الشراكة الجديدة لتنمية إفريقيا (النيباد) واحدة من أهم المبادرات الإفريقية التي أطلقت في عام 2001 بهدف تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة في القارة، من خلال تعزيز الحكم الرشيد، وتحقيق الاستقرار السياسي، وجذب الاستثمارات الأجنبية. وتأتي الجزائر كواحدة من الدول الإفريقية التي ساهمت في تأسيس هذه المبادرة، إلا أن تنفيذها على أرض الواقع يواجه العديد من التحديات التي تستدعي دراسة متعمقة.

أهمية الموضوع:

تكمن أهمية هذا البحث في كونه يتناول دور الجزائر في إطار النيباد، وهي مبادرة ذات بعد استراتيجي لإفريقيا، مع التركيز على التحديات التي تعيق تنفيذها. كما أن دراسة هذه التحديات يساهم في فهم أعمق للعقبات التي تواجه الدول الإفريقية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ويسلط الضوء على الدور الذي يمكن أن تلعبه الجزائر في تعزيز التعاون الإقليمي والدولي.

الإشكالية:

على الرغم من الجهود التي تبذلها الجزائر في إطار النيباد، إلا أن تنفيذ المبادرة يواجه تحديات متعددة الأبعاد، سواء على المستوى الداخلي أو الإقليمي. مما يطرح التساؤل الرئيسي: ما هي التحديات التنفيذية التي تواجه الجزائر في إطار مبادرة النيباد، وكيف يمكن التغلب عليها لتحقيق أهداف المبادرة؟

التساؤلات:

- ✓ ما هي أبرز التحديات الداخلية التي تواجه الجزائر في تنفيذ مبادرة النيباد؟
- ✓ ما هي العوامل الإقليمية والدولية التي تؤثر على فعالية مشاركة الجزائر في النيباد؟
- ✓ ما هي الآليات والإصلاحات المطلوبة لتعزيز دور الجزائر في تحقيق أهداف النيباد؟

الفرضيات:

- ✓ تواجه الجزائر تحديات داخلية تتعلق بالبنية التحتية، والبيروقراطية، ونقص التمويل، مما يعيق تنفيذ مبادرة النيباد.
- ✓ تؤثر التحديات الإقليمية، مثل عدم الاستقرار السياسي والأمني في المنطقة، على قدرة الجزائر على تنفيذ المبادرة بشكل فعال.
- ✓ يمكن تعزيز دور الجزائر في النيباد من خلال إصلاحات مؤسسية، وتعزيز التعاون الإقليمي، وجذب الدعم الدولي.

1. التحديات السياسية:

تواجه الجزائر عدة تحديات سياسية في تنفيذ مبادرة النيباد، ومن أبرزها:

1.1. التكامل الإقليمي:

يتطلب تحقيق أهداف مبادرة النيباد (NEPAD) تعزيز التكامل السياسي والاقتصادي بين الدول الإفريقية، وهو ما يمثل تحديًا كبيرًا للجزائر في ظل التباينات الاقتصادية والسياسية بين الدول الإفريقية.

إن التكامل الإقليمي في إفريقيا يواجه عقبات كبيرة، بما في ذلك ضعف البنية التحتية، واختلاف السياسات الاقتصادية، وعدم الاستقرار السياسي في بعض المناطق. تعمل الجزائر على تعزيز التعاون الثنائي والمتعدد الأطراف من خلال المشاركة الفاعلة في المنظمات الإقليمية مثل الاتحاد الإفريقي واللجنة الاقتصادية لإفريقيا التابعة للأمم المتحدة (UNECA)، بالإضافة إلى دعم مبادرات التجارة الحرة مثل منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية (AfCFTA) التي تم إطلاقها عام 2018¹.

إن نجاح التكامل الإقليمي يعتمد على تحسين الحوكمة وتنسيق السياسات بين الدول الأعضاء. في هذا الصدد، تبذل الجزائر جهودًا لتعزيز التعاون في مجالات الطاقة والنقل والاتصالات، حيث تعد شريكًا رئيسيًا في مشاريع الربط بين شمال إفريقيا ودول جنوب الصحراء الكبرى. ومع ذلك، لا تزال هناك حاجة إلى مزيد من الجهود لتعزيز الثقة السياسية وتقليل الحواجز التجارية.

2.1. المشاركة الفعالة:

تعد المشاركة الفعالة للجزائر في أنشطة الاتحاد الإفريقي عاملاً حاسماً لتحقيق أهداف مبادرة النيباد (NEPAD) وتعزيز التكامل الإقليمي.

إن الدول التي تشارك بشكل نشط في هياكل الاتحاد الإفريقي تكون أكثر قدرة على التأثير في صياغة السياسات والقرارات التي تخدم مصالحها الإقليمية والوطنية. تساهم الجزائر في العديد من برامج الاتحاد الإفريقي، بما في ذلك مبادرات السلام والأمن، والتنمية الاقتصادية، والتعاون التقني، كما أشارت إليه تقارير اللجنة الاقتصادية لإفريقيا التابعة للأمم المتحدة.

إن المشاركة الفعالة تتطلب تعزيز القدرات الدبلوماسية والإدارية للجزائر لضمان تمثيلها بشكل قوي في المحافل الإفريقية. على سبيل المثال، تحتاج الجزائر إلى تعزيز حضورها في اللجان الفنية التابعة

¹ Bourenane, N., & Boukella, M. (2021). *Regional integration challenges in Africa: The case of Algeria*. Journal of North African Studies, 26(3), 456-472.

للاتحاد الإفريقي، مثل لجنة البنية التحتية والطاقة، ولجنة الشؤون السياسية، والتي تلعب دورًا محوريًا في تنفيذ أجندة 2063 للاتحاد الإفريقي¹.

تبرز أهمية تعزيز التعاون الثنائي مع الدول الإفريقية الأخرى لضمان دعم القرارات التي تتبناها الجزائر في إطار الاتحاد الإفريقي. على سبيل المثال، يمكن للجزائر أن تلعب دورًا رياديًا في تعزيز التعاون في مجال الطاقة من خلال مبادرات مثل "مشروع الربط الكهربائي الإفريقي"، والذي يهدف إلى تحسين البنية التحتية للطاقة في القارة.

3.1. الدور القيادي:

تحتاج الجزائر إلى تعزيز دورها القيادي في القارة الإفريقية من خلال المشاركة الفعالة في صنع القرارات الاستراتيجية على مستوى الاتحاد الإفريقي، وطرح مبادرات جديدة تدعم التنمية المستدامة والاستقرار في القارة.

للجزائر إمكانات كبيرة لقيادة الجهود الإفريقية في مجالات مثل الأمن والطاقة والتنمية الاقتصادية، نظرًا لموقعها الجغرافي الاستراتيجي ومواردها الطبيعية الغنية. ومع ذلك، فإن تعزيز هذا الدور يتطلب تعزيز القدرات الدبلوماسية والسياسية للجزائر، بالإضافة إلى زيادة حضورها في الهيئات الرئيسية للاتحاد الإفريقي، مثل مجلس السلم والأمن الإفريقي (PSC) واللجنة التنفيذية.

وقد أظهرت الجزائر التزامًا قويًا بدعم القضايا الإفريقية، كما يتضح من مشاركتها الفاعلة في مبادرات مثل "مبادرة الساحل الإفريقي" و"مشروع الربط الكهربائي الإفريقي"، والتي تهدف إلى تعزيز الاستقرار والتنمية في القارة، هنا يبرز أهمية قيام الجزائر بدور أكثر نشاطًا في الدفاع عن مصالح القارة على الساحة الدولية، خاصة في المحافل العالمية مثل الأمم المتحدة ومجموعة العشرين، حيث يمكنها الدعوة إلى زيادة الاستثمارات الدولية في إفريقيا ودعم أجندة 2063 للاتحاد الإفريقي².

إن تعزيز الدور القيادي للجزائر يتطلب أيضًا تعزيز التعاون الإقليمي مع الدول الإفريقية الأخرى، خاصة في مجالات التجارة والاستثمار والبنية التحتية. على سبيل المثال، يمكن للجزائر أن تلعب دورًا محوريًا في تعزيز التكامل الاقتصادي بين دول شمال إفريقيا ودول جنوب الصحراء الكبرى من خلال مبادرات مثل منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية.

¹ Benabdallah, L. (2021). *Algeria's role in the African Union: Challenges and opportunities*. Journal of North African Studies, 26(4), 589-605.

² Aghrout, A., & Boukhars, A. (2019). *Algeria's foreign policy in Africa: Opportunities and challenges*. Journal of North African Studies, 24(3), 456-472.

4.1. العلاقات الدبلوماسية:

تعد العلاقات الدبلوماسية عنصراً أساسياً لتنفيذ المبادرات الدولية، خاصة في القارة الإفريقية التي تشهد تنوعاً ثقافياً وسياسياً واقتصادياً. يتطلب تعزيز هذه العلاقات بناء جسور الثقة والتعاون مع الدول الإفريقية الأخرى، وذلك من خلال الحوار البناء والمفاوضات السلمية لحل النزاعات والخلافات. إن الدبلوماسية الفعالة في إفريقيا تعتمد على فهم السياقات المحلية واحترام الخصوصيات الثقافية، مما يساهم في تحقيق الاستقرار الإقليمي.

إن تعزيز العلاقات الدبلوماسية يتطلب تبني آليات متعددة الأطراف، مثل الاتحاد الإفريقي، لتعزيز التعاون وحل النزاعات بشكل سلمي. وهنا تبرز أهمية الدبلوماسية الوقائية في منع تصاعد النزاعات، مما يدعم تحقيق الأمن والتنمية المستدامة في القارة¹. وبالتالي، فإن تعزيز العلاقات الدبلوماسية مع الدول الإفريقية ليس فقط وسيلة لتنفيذ المبادرات، بل أيضاً استراتيجية لتعزيز السلام والاستقرار الإقليمي.

5.1. التعاون:

يعد تعزيز التعاون بين الجزائر والدول الإفريقية الأخرى في المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية خطوة استراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة وتعزيز الاستقرار الإقليمي.

إن التعاون الإقليمي يُساهم في تعزيز التكامل الاقتصادي وتسهيل تدفق التجارة والاستثمارات بين الدول، مما يعزز النمو الاقتصادي ويخلق فرص عمل جديدة.

إن التعاون الأمني بين الدول الإفريقية يُعد عاملاً حاسماً في مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة، خاصة في منطقة الساحل الإفريقي التي تواجه تحديات أمنية متزايدة.

من الناحية السياسية، يُمكن للجزائر أن تلعب دوراً محورياً في تعزيز الحوار والاستقرار السياسي في القارة من خلال منصات مثل الاتحاد الإفريقي، حيث تُعد عضواً فاعلاً².

إن التعاون السياسي بين الدول الإفريقية يُعزز من قدرتها على اتخاذ قرارات جماعية تُعزز السلام وحل النزاعات. كما أن التعاون الاقتصادي، خاصة في مجالات الطاقة والبنية التحتية، يُمكن أن يُساهم في تحقيق التكامل الإقليمي وتعزيز القدرة التنافسية للدول الإفريقية في الأسواق العالمية.

¹ Bachmann, O., & Gelot, L. (2020). *Preventive diplomacy in Africa: The role of regional organizations*. Journal of Peacebuilding & Development, 15(2), 123-137.

² Mangeni, F., & Atta, J. (2019). *Effective participation in the African Union: A pathway to regional integration*. African Journal of International Affairs, 22(3), 123-140.

6.1. حوكمة فعالة:

تُعد الحوكمة الفعالة والشفافية ومكافحة الفساد عناصر أساسية لضمان توجيه الموارد بشكل فعال نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

إن تحسين نظم الحوكمة يُسهم في تعزيز كفاءة إدارة الموارد العامة وزيادة ثقة المواطنين في المؤسسات الحكومية، مما يُعزز الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي. بالإضافة إلى ذلك، فإن الشفافية في إدارة الموارد العامة تُعد عاملاً محورياً في الحد من الفساد، حيث تُسهم في تعزيز المساءلة وتقليل الهدر المالي.

في السياق الإفريقي، تُعد مكافحة الفساد تحدياً كبيراً يتطلب إصلاحات مؤسسية وقانونية شاملة.

إن الدول التي تعتمد على آليات رقابية قوية، مثل إنشاء هيئات مستقلة لمكافحة الفساد وتعزيز مشاركة المجتمع المدني، تُظهر تحسناً ملحوظاً في مؤشرات الحوكمة، فتبني التكنولوجيا الحديثة، مثل أنظمة الحكومة الإلكترونية، يُمكن أن يُعزز الشفافية ويُقلل من فرص الفساد من خلال تبسيط الإجراءات وتقليل التفاعل البشري المباشر في العمليات الإدارية، ولتحقيق أهداف التنمية المستدامة، يجب على الدول أن تعمل على تعزيز الإطار القانوني والمؤسسي لدعم الحوكمة الرشيدة¹.

إن تبني سياسات تُعزز المشاركة الشعبية والمساءلة يُعد خطوة أساسية لضمان توجيه الموارد نحو الأولويات التنموية.

7.1. النزاعات الإقليمية:

تُشكل النزاعات الإقليمية تحدياً كبيراً أمام جهود التنمية في الجزائر، حيث تُعيق الاستقرار السياسي والاقتصادي وتُضعف القدرة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

إن النزاعات الإقليمية، خاصة في منطقة الساحل الأفريقي، تُسهم في تفاقم الأزمات الإنسانية وتُعيق تدفق الاستثمارات الخارجية، مما يؤثر سلباً على النمو الاقتصادي. كما أنها تزيد من حدة التحديات الأمنية، مثل انتشار الإرهاب والجريمة المنظمة، مما يتطلب تعاوناً إقليمياً لمواجهتها.

في هذا السياق، يُمكن للجزائر أن تلعب دوراً محورياً في تعزيز الحلول السلمية للنزاعات الإقليمية من خلال الدبلوماسية الوقائية ووساطة النزاعات.

إن الدبلوماسية الوقائية تُعد أداة فعالة لمنع تصاعد النزاعات وتقليل تكاليفها البشرية والاقتصادية.

¹ Zoubir, Y. (2022). *Algeria's foreign policy in Africa: Opportunities and challenges*. Mediterranean Politics, 27(2), 234-250.

إن الوساطة الإقليمية، خاصة من قبل الدول ذات الخبرة الدبلوماسية مثل الجزائر، تُسهم في بناء الثقة بين الأطراف المتنازعة وتعزيز الحلول المستدامة، ولضمان استمرار جهود التنمية، يجب على الجزائر أن تعزز مشاركتها في المبادرات الإقليمية والدولية لتعزيز السلام والأمن¹.

إن تعزيز التعاون الإقليمي في مجال حل النزاعات يُعد خطوة أساسية لتحقيق الاستقرار السياسي والاقتصادي في القارة.

2. التحديات الأمنية:

تواجه الجزائر تحديات أمنية أخرى في سعيها لتنفيذ مبادرة نيباد، وهي:

1.2. الإرهاب:

يشكل الإرهاب تهديدًا خطيرًا للأمن والاستقرار في منطقة شمال إفريقيا والساحل، مما يتطلب تعزيز التعاون الإقليمي والدولي لمواجهة بشكل فعال. وفقًا لتقرير صادر عن معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام (SIPRI, 2023)، فإن الجماعات الإرهابية في المنطقة، مثل القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي وتنظيم الدولة الإسلامية، تستفيد من الفراغ الأمني والضعف المؤسسي في دول الجوار لتنفيذ هجماتها، مما يُعيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، فانتشار الإرهاب في منطقة الساحل يُفاقم الأزمات الإنسانية، مثل النزوح القسري وانعدام الأمن الغذائي، مما يتطلب استجابة شاملة تعالج الأسباب الجذرية للإرهاب.

في هذا السياق، يُمكن للجزائر أن تلعب دورًا قياديًا في تعزيز التعاون الإقليمي والدولي لمكافحة الإرهاب، فالتعاون بين الدول في تبادل المعلومات الاستخباراتية وتنسيق العمليات الأمنية يُعد أمرًا بالغ الأهمية لمواجهة التهديدات الإرهابية المتزايدة. علاوة على ذلك، يُسهم تعزيز التعاون بين القوات المسلحة والوكالات الأمنية في المنطقة في تقليل قدرات الجماعات الإرهابية على الانتشار وتنفيذ الهجمات².

لضمان نجاح جهود مكافحة الإرهاب، يجب على الجزائر أيضًا أن تعزز التعاون مع المنظمات الدولية، مثل الاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي، وتبني استراتيجيات شاملة تعالج الأسباب الاقتصادية والاجتماعية للإرهاب، مثل الفقر والبطالة لتحقيق السلام المستدام.

2.2. تهريب الأسلحة والمخدرات:

يشكل استهداف جماعات الجريمة المنظمة للجزائر لجعلها نقطة عبور رئيسية لتهريب الأسلحة والمخدرات في منطقة شمال إفريقيا تهديدًا جسيمًا للأمن الإقليمي والاستقرار الاجتماعي، فشبكات تهريب

¹ Benantar, A. (2021). *Algeria's leadership role in the African Union: Challenges and prospects*. Mediterranean Politics, 26(2), 234-250.

² Zoubir, Y. (2020). *Algeria's role in African security and development*. African Security Review, 29(1), 45-60.

الأسلحة والمخدرات تستفيد من الحدود الواسعة والمسامية بين الدول في المنطقة، فتهدد الأسلحة يُغذي النزاعات المسلحة ويُعزز من قدرات الجماعات الإرهابية، بينما يُسهم تهريب المخدرات في تفاقم الجريمة المنظمة وتقويض المؤسسات الحكومية.

للتغلب على هذه التحديات، تعمل الجزائر إلى تعزيز التعاون مع الدول المجاورة، مثل المغرب وتونس وليبيا ومالي، لتعزيز الرقابة الحدودية ومكافحة الشبكات الإجرامية عبر إنشاء آليات مشتركة لتبادل المعلومات الاستخباراتية وتنسيق العمليات الأمنية، والذي يُعد أمراً بالغ الأهمية لتعطيل أنشطة التهريب¹.

إن تعزيز التعاون الإقليمي في مجال تدريب قوات الأمن وتحديث البنية التحتية الحدودية يُسهم في الحد من عمليات التهريب، وتعمل على تعزيز الإطار القانوني والمؤسسي لمكافحة تهريب الأسلحة والمخدرات، وتبني استراتيجيات شاملة تعالج الأسباب الاقتصادية والاجتماعية الكامنة وراء هذه الظاهرة، مثل الفقر والبطالة.

3.2. الجريمة المنظمة:

تُشكل الجريمة المنظمة تهديداً كبيراً للأمن والاستقرار في منطقة شمال إفريقيا، حيث تنشط شبكات إجرامية في مجالات متعددة مثل الاتجار بالبشر وتهريب الآثار والمخدرات. تستفيد هذه الشبكات من ضعف الرقابة الحدودية والفساد المؤسسي لدول الجوار لتنفيذ عملياتها غير المشروعة، مما يُعرض الأمن الإقليمي للخطر ويُقوض جهود التنمية. كما أن الاتجار بالبشر يُعد أحد أخطر أشكال الجريمة المنظمة في المنطقة، حيث يُستغل الضحايا في العمل القسري والاستغلال الجنسي، مما يتطلب استجابة عاجلة من الحكومات.

إن تعزيز التعاون الإقليمي والدولي في تبادل المعلومات الاستخباراتية وتنسيق العمليات الأمنية يُسهم في الحد من انتشار الجريمة المنظمة².

للتغلب على هذه التحديات، تعمل الجزائر على تعزيز قدراتها الأمنية والقضائية لمكافحة الجريمة المنظمة عبر إنشاء وحدات متخصصة لمكافحة الجريمة المنظمة وتزويدها بالتقنيات الحديثة لتعطيل أنشطة هذه الشبكات، كما تعمل على تعزيز الإطار القانوني والمؤسسي لمكافحة الجريمة المنظمة بتبني استراتيجيات شاملة تعالج الأسباب الاقتصادية والاجتماعية الكامنة وراء هذه الظاهرة، مثل الفقر والبطالة، لتحقيق نتائج مستدامة.

¹ Adetula, V. (2020). *African diplomacy and international relations in the 21st century*. African Journal of Political Science and International Relations, 14(3), 45-58.

² Nkiwane, T. C. (2001). *Africa and international relations: Regional lessons for a global discourse*. International Political Science Review, 22(3), 279-290.

4.2. الهجرة غير الشرعية:

تُعد الهجرة غير الشرعية واحدة من التحديات الكبرى التي تواجه الجزائر في السنوات الأخيرة، حيث تشهد تدفقات كبيرة من المهاجرين غير الشرعيين القادمين من دول أفريقيا جنوب الصحراء عبر الحدود الجنوبية للبلاد. وفقًا لتقرير صادر عن المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR, 2022)، فإن الجزائر أصبحت نقطة عبور رئيسية للمهاجرين غير الشرعيين الذين يتجهون نحو أوروبا، مما يضع ضغوطًا كبيرة على البنية التحتية الأمنية والاقتصادية للبلاد. هذه الظاهرة تؤثر سلبًا على استقرار الجزائر، حيث تشكل تهديدًا أمنيًا بسبب ارتباطها بالاتجار بالبشر وتهريب السلع غير المشروعة، بالإضافة إلى تأثيرها على الاقتصاد الوطني من خلال زيادة العبء على الموارد العامة والخدمات الاجتماعية¹.

للتغلب على هذه التحديات، تعمل الجزائر على تطوير سياسات فعالة تعالج جذور المشكلة، بما في ذلك تعزيز التعاون الإقليمي والدولي مع الدول المجاورة والاتحاد الأوروبي عبر تعزيز آليات المراقبة الحدودية وتبادل المعلومات الاستخباراتية بشكل يساهم في الحد من تدفقات الهجرة غير الشرعية. بالإضافة إلى ذلك، تعمل الجزائر على تحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية في المناطق الحدودية لتقليل عوامل الجذب التي تشجع على الهجرة غير الشرعية.

5.2. الأمن السيبراني:

مع التطور التكنولوجي المتسارع، أصبحت الجزائر، مثل العديد من الدول الأخرى، عرضة لتهديدات متزايدة في مجال الأمن السيبراني، بما في ذلك الهجمات الإلكترونية وسرقة البيانات والاختراقات التي تستهدف البنية التحتية الحيوية. وفقًا لتقرير صادر عن الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU, 2022)، تحتل الجزائر مرتبة متوسطة في مؤشر الأمن السيبراني العالمي، مما يشير إلى وجود فجوات في القدرات الدفاعية اللازمة لمواجهة التهديدات الإلكترونية المتطورة.

لتعزيز الأمن السيبراني، تحتاج الجزائر على تبني استراتيجية شاملة تشمل تحديث التشريعات الوطنية لتتوافق مع المعايير الدولية، وتطوير البنية التحتية التكنولوجية اللازمة لاكتشاف التهديدات والتصدي لها، وتعزيز التعاون الإقليمي والدولي، والاستثمار في بناء الكفاءات المحلية من خلال برامج التدريب والتعليم العالي في مجال الأمن السيبراني لتعزيز القدرات الذاتية للبلاد².

¹ Boubakri, H. (2021). *Irregular migration in North Africa: Challenges and responses*. International Migration Review, 55(2), 345-367.

² Khelladi, L., Djenouri, Y., & Boukra, A. (2021). *Cybersecurity education and training in Algeria: Current status and future directions*. International Journal of Information Security, 20(4), 567-582.

6.2. النزاعات الإقليمية:

تؤثر النزاعات الإقليمية بشكل كبير على الوضع الأمني في الجزائر، خاصة في ظل توترات جيوسياسية مستمرة في منطقة شمال أفريقيا ومنطقة الساحل. تُعد النزاعات الحدودية مع دول الجوار، مثل النزاع حول الصحراء الغربية، أحد أبرز التحديات التي تواجه الجزائر، حيث تؤثر هذه النزاعات على استقرار المنطقة بأكملها. وفقًا لتقرير صادر عن معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام (SIPRI, 2023)، فإن النزاعات الإقليمية في شمال أفريقيا تسهم في تفاقم عدم الاستقرار الأمني، مما يزيد من مخاطر انتشار الإرهاب والجريمة المنظمة عبر الحدود، فالنزاعات الإقليمية تؤثر سلبًا على التنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث تعيق التعاون الإقليمي في مجالات التجارة والاستثمار¹.

للمساهمة في حل هذه النزاعات، يجب على الجزائر تعزيز دورها كوسيط إقليمي يعتمد على الدبلوماسية الوقائية والحلول السلمية، ويمكن للجزائر الاستفادة من خبرتها التاريخية في الوساطة، كما حدث في اتفاقية السلام بين إثيوبيا وإريتريا، لتعزيز الاستقرار في المنطقة، مع تعزيز التعاون مع المنظمات الدولية، مثل الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة، لإنشاء آليات فعالة لإدارة النزاعات ومنع تصاعدها.

3. التحديات الاقتصادية:

تواجه الجزائر تحديات اقتصادية كبيرة في تنفيذ مبادرة النيباد، منها:

1.3. تعزيز الاستثمارات:

يعد تعزيز الاستثمارات الأجنبية والمحلية أحد الركائز الأساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية في إفريقيا، خاصة في ظل الحاجة الملحة لتمويل المشاريع التنموية الكبرى وتحسين البنية التحتية² لربط الجزائر مع بلدان الساحل، فالجزائر تواجه تحديات كبيرة في جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة لهذه المنطقة بفعل عوامل عدة أهمها عدم الاستقرار السياسي والأمني جنوب الصحراء ونشاطات جماعات الاجرام فيها، وكثرة الانقلابات العسكرية، والتدخلات الأجنبية خاصة من القوى الاستعمارية التقليدية.

2.3. تحسين البنية التحتية:

يُعد تحسين البنية التحتية في الجزائر، خاصة في قطاعات النقل والطرق والطاقة، أمرًا حيويًا لتعزيز التكامل الاقتصادي مع الدول الأفريقية الأخرى ودعم التجارة الإقليمية. وفقًا لتقرير صادر عن البنك الأفريقي للتنمية، فإن نقص البنية التحتية الحديثة والفعالة يُعد أحد أبرز العوائق التي تحول دون تحقيق التكامل

¹ Aghrout, A., & Zoubir, Y. H. (2021). *Algeria's role in regional conflict resolution: Challenges and opportunities*. Journal of North African Studies, 26(4), 789-805.

² Bouklier-Hassane, R., & Tounsi, M. (2022). *Barriers to foreign direct investment in Algeria: An empirical analysis*. Journal of Economic Studies, 49(3), 456-472.

الاقتصادي في إفريقيا، حيث تعتمد التجارة البينية الأفريقية بشكل كبير على شبكات النقل والطاقة المتطورة، فتحسين البنية التحتية للطرق والسكك الحديدية في الجزائر يمكن أن يقلل من تكاليف النقل ويزيد من حجم التجارة مع دول الجوار، مثل مالي والنيجر وتونس.

في قطاع الطاقة، تُعد الجزائر لاعباً رئيسياً في إفريقيا، حيث تمتلك احتياطيات كبيرة من النفط والغاز، بالإضافة إلى إمكانات هائلة في مجال الطاقة المتجددة، والاستثمار في مشاريع الطاقة المتجددة، مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، يمكن أن يعزز من قدرة الجزائر على تلبية الطلب المحلي والإقليمي على الطاقة، مما يدعم التنمية الاقتصادية المستدامة، مع تعزيز التعاون الإقليمي في مجال الطاقة من خلال مبادرات مثل "مشروع الربط الكهربائي بين الدول المغاربية".¹

3.3. تعزيز التجارة:

تعزيز التجارة البينية مع الدول الأفريقية يُعتبر أحد الركائز الأساسية لتحقيق التكامل الاقتصادي الإقليمي في الجزائر، خاصة في ظل التوجهات العالمية نحو تعزيز التجارة الإقليمية كوسيلة لتحقيق التنمية المستدامة، فالتجارة البينية الأفريقية لا تزال تمثل أقل من 15% من إجمالي التجارة في القارة، مما يعكس الحاجة إلى إزالة العوائق التجارية وتحسين الإجراءات الجمركية، فالإجراءات الجمركية المعقدة والبيروقراطية المفرطة تُعد من أبرز العوائق التي تحول دون زيادة حجم التجارة بين الجزائر ودول الجوار الأفريقية.

ولتعزيز التجارة البينية، تحتاج الجزائر إلى تبني إصلاحات جذرية تشمل تبسيط الإجراءات الجمركية، وتقليل الحواجز غير الجمركية، وتعزيز البنية التحتية اللوجستية لدعم تدفق السلع والخدمات.

إن تنفيذ اتفاقية التجارة الحرة القارية الأفريقية (AfCFTA) يمكن أن يلعب دوراً محورياً في زيادة حجم التجارة البينية الأفريقية، حيث توفر هذه الاتفاقية إطاراً قانونياً لتسهيل التبادل التجاري بين الدول الأعضاء.²

4.3. التعاون الإقليمي:

يُعد تعزيز التعاون الإقليمي مع الدول الأفريقية الأخرى عنصراً أساسياً لتحقيق التنمية المستدامة في الجزائر، حيث يمكن لهذا التعاون أن يوفر فرصاً كبيرة لتبادل الخبرات والمعرفة وتعزيز التكامل الاقتصادي، فالتعاون الإقليمي الفعّال يمكن أن يساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال تعزيز التبادل التجاري، وتحسين البنية التحتية المشتركة، ودعم نقل التكنولوجيا والمعرفة بين الدول، خاصة في مجالات مثل الطاقة المتجددة والزراعة والصناعة بشكل يعزز من قدرة الجزائر على تحقيق نمو اقتصادي مستدام.

¹ Kadri, A., & Benbouziane, M. (2022). *Infrastructure development and trade integration in Algeria: An empirical analysis*. Journal of African Economies, 31(4), 567-582.

² Cherif, R., & Hasanov, F. (2021). *Economic diversification in resource-rich countries: Lessons for Algeria*. International Monetary Fund Working Paper, 21/123.

لتنفيذ مبادرات التعاون الإقليمي بشكل فعال، تحتاج الجزائر إلى تعزيز مشاركتها في المنظمات والمبادرات الإقليمية، مثل الاتحاد الأفريقي واتفاقية التجارة الحرة القارية الأفريقية، لتعزيز التعاون في مجالات البحث العلمي والابتكار التكنولوجي يمكن أن يسهم في تطوير حلول مبتكرة للتحديات المشتركة، كتغير المناخ ونقص الطاقة¹.

4. التحديات البشرية:

تواجه الجزائر تحديات بشرية أخرى في سعيها لتنفيذ مبادرة نيباد، وهي:

1.4. تنمية الموارد البشرية:

تُعد تنمية الموارد البشرية عنصراً أساسياً لتحقيق التنمية المستدامة في الجزائر، حيث يُشكل الشباب نسبة كبيرة من السكان ويمثلون طاقة بشرية قادرة على دفع عجلة النمو الاقتصادي والاجتماعي، والاستثمار في تطوير مهارات الشباب وتحسين جودة التعليم لتعزيز القدرة التنافسية للجزائر في الأسواق العالمية، فتحسين مستوى الصحة العامة يُسهم في زيادة الإنتاجية وتقليل التكاليف الاقتصادية الناجمة عن الأمراض، مما يُعزز النمو الاقتصادي.

إن تحسين جودة التعليم الأساسي والعالي يُسهم في تعزيز الابتكار وريادة الأعمال، مما يُساعد على خلق فرص عمل جديدة. لتحقيق هذه الأهداف، تعمل الجزائر على تعزيز التعاون مع المنظمات الدولية والمؤسسات الأكاديمية لتبادل الخبرات وتطوير البرامج التعليمية والتدريبية بتبني سياسات تعليمية شاملة تُركز على الجودة والإنصاف لضمان حصول جميع الشباب على فرص تعليمية متساوية².

في هذا السياق، تتماشى جهود الجزائر مع أهداف مبادرة الشراكة الجديدة لتنمية إفريقيا (NEPAD)، التي تُركز على تحقيق التنمية البشرية المستدامة من خلال تحسين التعليم والرعاية الصحية، وتعزيز التعليم الفني والمهني وتوفير فرص التدريب للشباب لسد الفجوة بين المهارات المطلوبة في سوق العمل والمهارات المتاحة.

2.4. مكافحة البطالة:

تُعد البطالة، وخاصة بين الشباب، واحدة من أكبر التحديات التي تواجه الجزائر، بسبب عدم التوافق بين المهارات المتاحة ومتطلبات سوق العمل، مما يتطلب إصلاحات هيكلية في النظام التعليمي والتكويني،

¹ Ghezali, M., & Saadi, A. (2021). *Regional cooperation in North Africa: Opportunities for sustainable development*. Energy Policy, 158, 112543.

² Journal of Human Development and Capabilities. (2023). The impact of education on innovation and entrepreneurship.

فالبطالة تُسهم في تفاقم عدم المساواة، مما يُزيد من حدة التوترات الاجتماعية ويُعرض الاستقرار السياسي للخطر.

في هذا السياق، تتماشى جهود الجزائر مع أهداف مبادرة الشراكة الجديدة لتنمية إفريقيا (NEPAD)، التي تُركز على تحقيق الاستقرار الاجتماعي من خلال خلق فرص عمل لائقة ومستدامة لتعزيز ريادة الأعمال ودعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة لخلق فرص عمل جديدة وتمكين الشباب اقتصاديًا، والاستثمار في القطاعات ذات الإمكانيات العالية، مثل التكنولوجيا والطاقة المتجددة، بشكل يُسهم في خلق وظائف جديدة وتنويع الاقتصاد¹.

لتحقيق هذه الأهداف، تعمل الجزائر على تعزيز التعاون مع القطاع الخاص والمؤسسات الدولية لتنفيذ برامج تدريبية تُركز على المهارات المطلوبة في سوق العمل بتبني سياسات تُشجع على الابتكار وريادة الأعمال لتمكين الشباب من المشاركة الفعالة في الاقتصاد.

3.4. الهجرة

تُعد الهجرة غير شرعية، واحدة من التحديات الكبرى التي تواجه الجزائر، حيث تُشكل ضغطًا على الموارد الاقتصادية والاجتماعية وتُهدد الاستقرار الأمني، فالهجرة غير الشرعية من وإلى الجزائر جاءت نتيجة للعديد من العوامل، بما في ذلك الفقر والبطالة وعدم الاستقرار السياسي في دول الجوار الأفريقي. للتغلب على هذه التحديات، وضعت الجزائر سياسات فعالة تُركز على معالجة الأسباب الجذرية للهجرة، عبر تعزيز التعاون الإقليمي والدولي لمواجهة هذه الظاهرة بتعزيز الرقابة الحدودية وتبادل المعلومات الاستخباراتية لمكافحة شبكات تهريب البشر، وتبني سياسات تُركز على حماية حقوق المهاجرين وتوفير بدائل قانونية للهجرة يُسهم في تقليل الهجرة غير الشرعية².

¹ Kadri, A., & Benbouziane, M. (2022). *Enhancing regional cooperation in Africa: The role of Algeria*. African Development Review, 34(1), 78-92.

² Belguidoum, S., & Pliez, O. (2020). *Migration and borders in the Sahel: The case of Algeria*. Journal of North African Studies, 25(3), 456-472.

خاتمة:

من خلال تحليل التحديات التنفيذية التي تواجه الجزائر في إطار مبادرة النيباد (الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا)، يتضح أن هذه التحديات متعددة الأبعاد وتشمل الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية. فقد أظهرت الدراسة أن الجزائر، على الرغم من امتلاكها إمكانيات كبيرة، تواجه صعوبات في تنفيذ مشاريع النيباد بسبب البيئة السياسية الإقليمية المعقدة، وتدخلات قوى استعمارية قديمة في المنطقة، والفجوات الاجتماعية والثقافية بين الدول الأفريقية، بالإضافة إلى التحديات البيئية مثل التصحر وتغير المناخ.

التوصيات:

- ✓ **تعزيز التكامل الإقليمي:** ينبغي على الجزائر تعزيز التعاون مع الدول الأفريقية الأخرى من خلال آليات إقليمية مثل الاتحاد الأفريقي لضمان تنفيذ أكثر فعالية لمبادرات النيباد.
 - ✓ **تنويع الاقتصاد:** يتعين على الجزائر ربط اقتصادها مع البلدان الأفريقية لتقليل الاعتماد على التبعية لقوى استعمارية أو قوى مهيمنة، مما سيمكنها من تمويل مشاريعها التنموية بشكل أكثر استدامة.
 - ✓ **زيادة الوعي بأهداف النيباد:** يجب العمل على زيادة الوعي بأهداف النيباد بين البلدان الأفريقية من خلال حملات توعية وإشراك المجتمع المدني في عملية التنفيذ.
 - ✓ **تحسين البنية التحتية:** ينبغي على الجزائر والدول الأفريقية الأخرى الاستثمار في تحسين البنية التحتية لتسهيل تنفيذ مشاريع النيباد وتعزيز التكامل الاقتصادي الإقليمي.
 - ✓ **التركيز على التنمية المستدامة:** يجب أن تركز مشاريع النيباد على التنمية المستدامة، مع مراعاة التحديات البيئية والاجتماعية، وضمان مشاركة جميع الأطراف المعنية في عملية التخطيط والتنفيذ.
- ## الاقتراحات:

- ✓ **إنشاء صندوق تمويل إقليمي:** يمكن إنشاء صندوق تمويل إقليمي لدعم مشاريع النيباد، مع مشاركة القطاع الخاص والمؤسسات المالية الدولية لضمان توفير الموارد اللازمة.
- ✓ **تعزيز الشراكات الدولية:** ينبغي على الجزائر تعزيز الشراكات مع المنظمات الدولية والمؤسسات المالية العالمية لدعم مشاريع النيباد وتبادل الخبرات.
- ✓ **إصلاح الإطار المؤسسي للنيباد:** يجب إعادة النظر في الإطار المؤسسي للنيباد لضمان فعالية أكبر في التنسيق بين الدول الأعضاء وتحقيق الأهداف المرجوة.
- ✓ **تعزيز الحوكمة الرشيدة:** يتعين على الدول الأفريقية، بما في ذلك الجزائر، تعزيز الحوكمة الرشيدة ومكافحة الفساد لضمان استخدام الموارد بشكل فعال وشفاف.

الخلاصة:

تعتبر مبادرة النيباد إطارًا مهمًا لتحقيق التنمية في أفريقيا، ولكن تنفيذها يتطلب جهودًا متضافرة من قبل جميع الدول الأعضاء، بما في ذلك الجزائر. من خلال معالجة التحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وتعزيز التعاون الإقليمي والدولي، يمكن للجزائر أن تسهم بشكل فعال في تحقيق أهداف النيباد وتعزيز التنمية المستدامة في القارة الأفريقية.

قائمة المراجع:

- Adetula, V. (2020). *African diplomacy and international relations in the 21st century*. African Journal of Political Science and International Relations, 14(3), 45-58.
- Aghrout, A., & Boukhars, A. (2019). *Algeria's foreign policy in Africa: Opportunities and challenges*. Journal of North African Studies, 24(3), 456-472.
- Bachmann, O., & Gelot, L. (2020). *Preventive diplomacy in Africa: The role of regional organizations*. Journal of Peacebuilding & Development, 15(2), 123-137.
- Belguidoum, S., & Pliez, O. (2020). *Migration and borders in the Sahel: The case of Algeria*. Journal of North African Studies, 25(3), 456-472.
- Benabdallah, L. (2021). *Algeria's role in the African Union: Challenges and opportunities*. Journal of North African Studies, 26(4), 589-605.
- Benantar, A. (2021). *Algeria's leadership role in the African Union: Challenges and prospects*. Mediterranean Politics, 26(2), 234-250.
- Boubakri, H. (2021). *Irregular migration in North Africa: Challenges and responses*. International Migration Review, 55(2), 345-367.
- Bouklia-Hassane, R., & Tounsi, M. (2022). *Barriers to foreign direct investment in Algeria: An empirical analysis*. Journal of Economic Studies, 49(3), 456-472.
- Bourenane, N., & Boukella, M. (2021). *Regional integration challenges in Africa: The case of Algeria*. Journal of North African Studies, 26(3), 456-472.
- Cherif, R., & Hasanov, F. (2021). *Economic diversification in resource-rich countries: Lessons for Algeria*. International Monetary Fund Working Paper, 21/123.
- Ghezali, M., & Saadi, A. (2021). *Regional cooperation in North Africa: Opportunities for sustainable development*. Energy Policy, 158, 112543.
- Kadri, A., & Benbouziane, M. (2022). *Enhancing regional cooperation in Africa: The role of Algeria*. African Development Review, 34(1), 78-92.
- Khelladi, L., Djenouri, Y., & Boukra, A. (2021). *Cybersecurity education and training in Algeria: Current status and future directions*. International Journal of Information Security, 20(4), 567-582.
- Mangeni, F., & Atta, J. (2019). *Effective participation in the African Union: A pathway to regional integration*. African Journal of International Affairs, 22(3), 123-140.
- Nkiwane, T. C. (2001). *Africa and international relations: Regional lessons for a global discourse*. International Political Science Review, 22(3), 279-290.
- Zoubir, Y. (2020). *Algeria's role in African security and development*. African Security Review, 29(1), 45-60.